



الكلية: الآداب

القسم او الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة: د. فارس إبراهيم حنوش

اسم المادة باللغة العربية: الحقوق والديمقراطية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Right and Democracy

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: الحقوق والحرية: قراءة تعريفية وتأصيل اصطلاحي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: A Definitional Overview and Terminological

Grounding

تعريف الحقوق

أولاً: التعريف اللغوي

يرى الجوهري أنّ الحقَّ نقيضُ الباطل، وأن «الحَقَّة» أخصُّ منه، ويُقال: «جَقَّتي» أي «حقّي». ويذكر الفيروزآبادي أنّ «الحق» اسمٌ من أسماء الله تعالى أو صفةٌ له، وهو ضدُّ الباطل.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي

المعنى الأول

يطلق «الحقوق» على مجموعة القواعد والنصوص التشريعية التي تنظّم علاقات الناس من جهة الأشخاص والأموال؛ وهو معنى يقترب من مصطلح «الحُكم» في علم الأصول، ومن مصطلح «القانون» في اصطلاح القانونيين، ويُراد به عند الحديث عن «الحقوق المدنية» أو «القانون المدني».

المعنى الثاني

ويراد بـ«الحقوق» جمعُ «حقٍّ» بمعنى السُّلطة (المكنة) المشروعة أو المطالبة التي تكون لأحدٍ على غيره؛ ومن أمثلته: حقُّ المغصوبِ منه في استرداد ماله، وحقُّ المشتري في ردِّ السلعة المعيبة، وحقُّ الوصي في التصرف لمصلحة الصغير.

الحرية

أولاً: التعريف اللغوي

في العربية

الحرية نقيض العبودية، وتدلّ على الخلوّص من الرّق والقيود واللّوم، وعلى القدرة على التصرف من غير إكراه أو قيد.

في المعاجم (مع إشارة ابن منظور)

تُبيّن المعاجم أنّ الحرية خلوصٌ من الشوائب والرّق والمهانة، وتُستعمل لكون الشخص أو القوم أحراراً. ويُقرّر ابن منظور أن «الحرّ» نقيض «العبد»، وأن «الحرّة» نقيض «الأمّة».

ثانياً: التعريف الاصطلاحي

في الفكر الإسلامي

الحرية قدرةٌ على الاختيار والتصرف بلا إكراه، وهي مناطُ التكليف وما يترتّب عليه من مسؤولية.

في الفكر الغربي

الحرية تحرّرٌ من القيود والأنظمة الاستبدادية، وتتجلّى في الديمقراطية وحقوق الإنسان.

تعريف عام جامع

الحرية قدرةُ الفرد على التصرف وفق إرادته ضمن أطرٍ قانونية وضوابط تحفظ حقوق الآخرين.

الحرية كقيمة إنسانية

الحرية حقٌ أساسيٌّ للإنسان، وهي شرطٌ لازمٌ للتنمية والتقدم.

أهمية الحرية

الحرية الفردية

- تمكين الفرد من إبداء الرأي.
- اختيار المعتقد.
- ممارسة الحقوق من غير قيودٍ جائرة.

الحرية المجتمعية

- الإسهام في التطور والتقدم الاجتماعي.
- تعزيز دور المواطنين في بناء مجتمعاتهم.

النسخة المكثفة بالنقاط

- الحق لغوياً: نقيض الباطل؛ و«الحقّة» أخصّ منه (الجوهري).
- «الحق» اسمٌ أو صفةٌ لله تعالى، وهو ضدّ الباطل (الفيروزآبادي).
- الحقوق بالمعنى الأول: منظومة قواعد تشريعية تنظّم العلاقات في الأشخاص والأموال؛ تقارب «الحكم» أصولياً و«القانون» عند القانونيين.
- الحقوق بالمعنى الثاني: جمع «حقّ» بمعنى السُلطة (المكنة) المشروعة أو المطالبة على الغير.
- أمثلة المعنى الثاني: استرداد المغصوب لماله؛ ردّ المشتري للسلعة المعيبة؛ تصرف الوصي لمصلحة الصغير.
- الفرق بين المعنيين: الأول مؤسّسيّ قاعديّ يعالج البنية التشريعية، والثاني فرديّ مطالبيّ يقرّر استحقاقاتٍ معيّنة.
- الحرية لغوياً: نقيض العبودية والخلوص من الرّق والقيود واللؤم.
- في المعاجم وابن منظور: «الحرّ» ضدّ «العبد»، و«الحرّة» ضدّ «الأمة»، وتستعمل لكون الشخص أو الشعب حرّاً.
- الحرية في الفكر الإسلامي: قدرةٌ على الاختيار بلا إكراه؛ وهي مناط التكليف والمسؤولية.
- الحرية في الفكر الغربي: تحرّر من القيود والاستبداد؛ تتجسّد في الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- تعريف جامع: تصرفٌ بإرادةٍ فردية ضمن ضوابط تحفظ حقوق الآخرين.
- الحرية كقيمة: حقٌ إنسانيّ أساسٌ للتنمية والتقدم.

- الحرية الفردية: تمكين التعبير؛ حرية الاعتقاد؛ ممارسة الحقوق دون تعسف.
- الحرية المجتمعية: دفع التطور الاجتماعي؛ تعظيم مشاركة المواطنين في البناء العام.